

الباب الأول

المقدمة

أ. خليفة البحث

اللغة هي نافذة العالم ومفتاح كل المعرفة. ولها عدة التعريفات. فقال مصطفى الغلايين في كتاب جامع الدروس: "اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم".^١ وقال بعض العلماء: اللغة هي كلمات منطوقة أو مكتوبة. وقال الآخر: اللغة هي وسيلة تواصل للبشر. وقال. هناك أيضاً من عرّفها بمجموعة من الكلمات والقواعد أو اللوائح.^٢ وخلاصتها أن اللغة هي أصوات أو كتابة، أو رموز، أو كل ما يعرض الإنسان لوصول أغراضهم وأفكارهم. واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم، وقد وصلت إلينا من طريق النقل، وحافظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة. ولهذا من مزايا اللغة العربية لا يتغير لفظها ونطقها أبداً، بخلاف لغة غيرها مثل لغتنا، ككلمة *Harus* قبل خمسين سنة تقريباً بمعنى *جَازَ*^٣، وأما الآن كلمة *Harus* معناه *وَجِبَ*. واللغة العربية في القرآن الكريم معجزة بل لكل حرف من حروفه التي تحدث العرب، وهم أهل الفصاحة والبيان، أن يأتوا بمثله فلم يستطيعوا، قال الله تعالى (قل

^١ مصطفى الغلايين، "جامع الدروس العربية"، (بيروت: المكتبة العصرية، ٢٠٠٠م)، ج. ١، ص. ٧٠.

^٢ Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung : Humaniora, 2011), hlm. 2

^٣ كياهي الحاج محمد سري "مبادئ علم الفقه" الجزء: ١، ص: ٥٠. وعبارته: "دان أرقى طهارة ايت فد شرع ايله ممفربوات بارغ يغ مغم هاروسكن سمبهيغ" معناه يجيز وليس يجيب.

لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا)^٤. وحروفها كثيرة.

وأما الحرف ما دل على معنى في غيره، مثل: هَلْ وَفِي وَمٌ وَعَلَى وَإِنَّ وَمِنْ. وليس له علامة يتميز بها كما للاسم والفعل. وهو ثلاثة أقسام: حرف مختص بالاسم كحروف الجر، والأحرف التي تنصب الاسم وترفع الخبر، وحرف مشترك بين الأسماء والأفعال كحروف العطف وحروف الاستفهام^٥.

كما عرفنا أن القرآن الكريم مصدر العلوم كعلوم الفقه والعقيدة واللغة العربية، ولذلك يجب علينا أن نتعلم اللغة العربية والعلوم التي تتعلق بها كعلوم البلاغة والصرف والنحو.

والباحثة وجدت حرفا من حروف القرآن الكريم في سورة البقرة الذي هو من أهم الحروف وهو حرف جر مِنْ، ومنه قوله تعالى (وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ)^٦. قوله تعالى: "ومن الناس" يفيد التبويض، أي أن بعض الناس هم الذين يقولون ذلك، وليس جميعهم. والمعنى: يوجد فريق من الناس يدعون الإيمان، لكنهم في الحقيقة ليسوا مؤمنين.

أما في هذا البحث، أرادت الباحثة البحث عن معاني حرف جر "مِنْ" في سورة البقرة لأنه في الآية السابقة معناه التبويض، وهو كثرت معانيه. ولذلك أرادت الباحثة البحث معاني حرف جر مِنْ في سورة البقرة.

^٤ الإسراء، آية ٨٨.

^٥ مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ص ١٢٠.

^٦ القرآن الكريم، سورة البقرة، (٢: ٨).

نظرا على ما كان من فكرة هذه خليفة البحث فتقدم الباحثة الرسالة العلمية أن الموضوع لهذه الرسالة هو: حرف "مِنْ" ومعانيه في سورة البقرة".

ب. أسئلة البحث

الأسئلة من هذا البحث هي:

١. ما الآيات التي تضمن فيها حرف جر "مِنْ" في سورة البقرة؟
٢. ما معاني حرف جر "مِنْ" في سورة البقرة؟
٣. ما أثر حرف جر "مِنْ" في تفسير الآيات القرآنية في سورة البقرة؟

ج. أسباب اختيار الموضوع

اختارت الباحثة هذا الموضوع على عدة أسباب، هي:

١. قامت الباحثة باختيار موضوع هذا البحث عن حرف جر مِنْ ومعرفة معانيه، لأنّ الباحثة قد وجدت بحثا من البحوث السابقة المتعلقة مثل هذا الموضوع التي تبحث عن حرف جر في ومعانيه.
٢. سمعت الباحثة كلام العلماء في المجالس والفيديو بقراءة القرآن الكريم وبينوها بعدة المعاني.
٣. رأت الباحثة أهمية سورة البقرة وهي أطول سور القرآن الكريم وتحتوي على العديد من الأساليب اللغوية والنحوية التي تسهم في فهم إعجاز اللغة العربية.
٤. قامت الباحثة باختيار هذا الموضوع لأنها لم تجد بحثا من البحوث السابقة المتعلقة بهذا الموضوع.

د. التحديد الإجرائي

هذا البحث محدود بإطار البحث حول ما يتعلّق حرف جر "مِنْ" في سورة

البقرة.

هـ. أهداف البحث

١. معرفة الآيات التي تضمن فيها حرف جر "مِنْ" في سورة البقرة ومعرفة

معانيه فيها.

٢. معرفة معاني حرف جر "مِنْ" الذي يوجد في سورة البقرة.

٣. معرفة بيان أثر حرف جر "مِنْ" في تفسير الآيات القرآنية في سورة البقرة.

و. فوائد البحث

فوائد هذا البحث تتخلص فيما يلي:

١. زيادة المعرفة عن حرف جر "مِنْ" ومعانيه للقارئ.

٢. ترحو الباحثة أن يكون هذا البحث نافعا لزيادة العلوم فيما يتعلق بـ"مِنْ" ومعانيه.

٣. ترحو الباحثة أن يكون هذا البحث مرجعا أو نوعا من أنواع البحوث في الدراسات

المكتبية للطلبة الباحثين اللاحقين أو لمن أراد الاطلاع على هذا البحث فيما بعد.

ي. الدراسات السابقة

قبل أن تقدم الباحثة الرسالة العلمية بهذا الموضوع المختار، قد فتشت الباحثة عدة

المراجع والمصادر التي تتعلق بهذه الرسالة العلمية وهي:

١. محمد عين اليقين (جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين)، ٢٠١٥

م، بالموضوع "حرف في ومعانيه في سورة البقرة". نتائج هذا البحث يعني

وجد الباحث أنواعا من الحرف "في" كلها مائة وثلاثة وعشرون حرفا ومعناها

المختلفة في سورة البقرة. والفرق بين هذا البحث يعني الباحث كتب عن حرف جر "في" في سورة البقرة والباحثة كتبت عن حرف جر "من" في سورة البقرة. ٢. الحاجة شريفة زينب (جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين)، ٢٠١٥م، بالموضوع "الإستفهام بحرف "هَلْ" في القرآن الكريم". نتائج هذا البحث يعني وجد الباحثة كلمة هل في القرآن الكريم كلها ٧٠ حرفا من ٥٨ أية التي قد اطلع الباحثة في القرآن الكريم. والفرق بين هذا البحث يعني الباحثة كتبت عن حرف الاستفهام (هل) في القرآن الكريم، وكتبت في هذا البحث عن حرف جر (من) في سورة البقرة.

٣. رحمي (جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين)، ٢٠١٤م، بالموضوع "معاني حروف "عَنْ" في سورة البقرة". نتائج هذا البحث يعني وجد الباحثة سبعة والعشرون أية التي تضمنت حرف "عن" فيها بمعان متنوعة. والفرق بين هذا البحث يعني الباحثة كتبت عن حرف "عن" في سورة البقرة، وكتبت في هذا البحث عن حرف جر (من) في سورة البقرة ومن البحوث السابقة لم يوجد بحث خاص في معنى حرف جر "مِنْ"، ولذلك أرادت الباحثة أن تبحثه بحثا عميقا تحت الموضوع: "حرف جر "مِنْ" ومعانيه في سورة البقرة"، وأما البحث ستقدمه الباحثة الآن في تعريف معنى حرف جر "مِنْ" في الآيات القرآنية فهو مهم جدا عند الباحثة.

ت. إجراءات البحث

تخطو الباحثة خطوات متدرجة في عمل البحث العلمي، هي:

١. جمع الكتب المتعلقة بهذا البحث لتكون مصادر البيانات كالقرآن الكريم وكتب علم النحو والتفاسير ومعاجم اللغة العربية، وكتب أخرى التي تتعلق به.
٢. قراءة كتب علم النحو والتفاسير والمعاجم اللغة العربية، وتحليل آية بعد آية في سورة البقرة لتعيين الآيات التي تتضمن حرف جر " مِنْ " وتحليل معانيه باستخدام التحليل الدلالي وبالنظر إلى شروح التفسير التي قدّمها المفسرون في كتبهم.
٣. الاستشارة عن البيانات إلى المرشد.
٤. تقديم البيانات بكتابتها في البحث العلمي.

ث. هيكل البحث

- هذا البحث العلمي يشتمل على أربعة أبواب فيما يلي:
- الباب الأوّل : المقدمة، وهي تتكوّن من خلفية البحث، وأسئلة البحث، وأسباب اختيار الموضوع، والتحديد الإجرائي، وأهداف البحث، وفوائد البحث، والدراسات السابقة، وإجراءات البحث، وهيكل البحث.
- الباب الثاني : الدراسة النظرية عن حرف جر " مِنْ " وهي تتكون من تعريف علم النحو، وتعريف الكلام، وتعريف حرف الجر، ومعنى حرف جر " مِنْ " ومسائله في اللغة العربية.
- الباب الثالث : منهجية البحث التي تشتمل على نوع البحث والبيانات ومصادرها وأسلوب جمع البيانات.
- هو عرض نتائج البحث، ويتكون من نبذة في سورة البقرة وتقديم الآيات التي تتضمن حرف جر " مِنْ " فيها وتحليل البيانات عنه.

الباب الرابع : هو عرض البيانات وتحليلها، ويتكون من النبذة عن سورة
البقرة وتقديم الآيات التي تتضمن حرف جر " مِنْ " فيها وتحليل البيانات عنه.
الباب الخامس: الخاتمة، وتتكون من الخلاصة والاقتراحات.